

توعرب

منتدى تو عرب التعليمي

[www.arabia2.com/vb](http://www.arabia2.com/vb)

موقع توعرب التعليمي

[www.arabia2.com/vb](http://www.arabia2.com/vb)



# نماذج من الشعر الأندلسي

رابط الدرس الرقمي



www.iien.edu.sa

## خطوات إجرائية:

- ❖ اقرأ النص قراءة سليمة معبرة عن المعاني.
- ❖ حدّد الفكرة الرئيسة للنص.
- ❖ استنتج الأفكار الجزئية للنص.

## التعريف بالشاعر والمناسبة:

هو أحمد بن عبد الله بن زيدون، ولد في قرطبة سنة ٣٩٤هـ، ونشأ بها. كان أبوه من وجوه الفقهاء وكبار القضاة فاهتم بتثقيفه وتعليمه بنفسه، ثم أوصى به نخبة من العلماء والفقهاء فواصلوا العناية به، كما كان لجامع قرطبة أثر كبير في إمداده بمعين من الثقافة والمعرفة.

وقد امتاز ابن زيدون بالذكاء وسرعة

## ١ ابن زيدون يصف ضاحية الزهراء

والأفقُ طَلَقَ ومَرَأَى الأَرْضِ قَدْرًا  
كَأَنَّهُ رَقٌّ لِي فاعْتَلَّ إِشْفَاقًا  
كَمَا شَقَقْتَ عَنِ اللَّبَاتِ أَطْوَا  
جَالَ النَّدَى فِيهِ حَتَّى مَالَ أَعْنَاقًا  
بَكَتْ لِمَا بِي فَجَالَ الدَّمْعُ رَقْرَاقًا  
فازدادَ مِنْهُ الضُّحَى فِي العَيْنِ إِشْرَاقًا  
وَسَنَانُ نَبِّهِ مِنْهُ الصُّبْحُ أَحْدَاقًا  
إِلَيْكَ لَمْ يَعُدْ عَنْهَا الصَّدْرُ إِذْ ضَاقَا  
فَلَمْ يَطِرْ بِجَنَاحِ الشُّوقِ خَفَاقًا  
وَأَفَاكُمُ بِفَتَى أَضْنَاهُ مَا لَاقَى

إِنِّي ذَكَرْتُكَ بِالزُّهْرَاءِ مُشْتَاقًا  
وَلِلنَّسِيمِ اعْتِلَالٌ فِي أَصَائِلِهِ  
وَالرُّوْضُ عَنْ مَائِهِ الضُّيِّ مُبْتَسِمٌ  
نَلْهُو بِمَا يَسْتَمِيلُ العَيْنَ مِنْ زَهْرٍ  
كَأَنَّ أَعْيُنَهُ إِذْ عَايَنْتِ أَرْقِي  
وَرُدُّ تَأَلَّقَ فِي ضَاحِي مَنَابِتِهِ  
سَرَى يُنَافِحُهُ نَيْلُوفَرٌ عَبَقُ  
كُلُّ يَهِيحُ لَنَا ذِكْرِي تُشَوِّقُنَا  
لَا سَكَنَ اللهُ قَلْبًا عَقَّ ذِكْرُكُمْ  
لَوْشَاءَ حَمَلِي نَسِيمُ الصُّبْحِ حِينَ سَرَى

### المفردات:

راق: طاب. اعتلال: من العلة، وهي المرض. الأصائل: جمع أصيل، وهو آخر النهار. اللبات: جمع لبة، وهي موضع القلادة من النحر إلى الصدر. أطواق: كل ما استدار بشيء. عاينت: شاهدت. أرقى: الأرق السهر بالليل. ضاحي منابته: الظاهر البارز للشمس. ينافحه: يفاخره. نيلوفر: نبات كالريحان ينبت في الماء. وسانان: نائم. يهيج: يثير. لم يَعد: لم يسَل عنها.

### التعليق على النص:

إن هذه القصيدة تجربة نفسية كاملة عاناها الشاعر فترجمها إلى هذه الأبيات التي يصور نفسه فيها من خلال الطبيعة الحية، التي يصفها ويكاد يجسّم فيها ألمه وحزنه واضطرابه وحنينه المتقد الذي لا يسكن ولا يهدأ. قد مزج ابن زيدون موضوعه الذي يدور حول الغزل والشكوى بالطبيعة، وكأنه يريد أن يوازن بين حالته النفسية السيئة وبين منظر الطبيعة الذي يوحي بالبهجة والمرح والسرور.

## نشاطات التعلم



(افهم)

١ مستعينا بالسياق أو بالعودة إلى معجمك بين معاني المفردات الآتية:

	جال
	الندى
	رقراق
	أحداق
	أضناه

(حلّ)

٢ أجاد ابن زيدون مزج نفسه بالطبيعة الحية من حوله. وضح هذا القول مدعماً إجابتك



من النص...

(افهم، حلّ)



تظهر في الأبيات عاطفتان: عاطفة الماضي الجميل، وعاطفة الحاضر المحروم. عيّن الأبيات التي تمثل كلًّا من العاطفتين.




---



---



---



---

(حلّ، استنتج)



«لا سكن الله قلباً عبق ذكركم». ما نوع هذا الأسلوب؟ وما الغرض منه؟




---



---



---



(حلل، استنتج)

٦ كيف صور الشاعر حاله في البيت العاشر؟ وماذا كان موفقاً حين اختار نسيم الصباح  
لحملة؟